



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات
قسم الجغرافية / المرحلة الرابعة

المادة / الفكر الجغرافي

أستاذة المادة : م.د. رويده سعد جابر

الإيميل / rSaad@tu.edu.iq

ونظرا لسعة علم الجغرافية الاقتصادية ظهرت فروع كثيرة من اهمها :-

أ-الجغرافية الزراعية

تطورت الجغرافيا الزراعية مع الجغرافيا التربة في وقت واحد فمن اهتم بالجغرافيا الزراعية اهتم بنفس الوقت بالجغرافيا التربة وترتبط الزراعة بدراسات تخص المناخ والمياه ومصادر والاستيطان الريفي وبالنسبة الى حقل الجغرافيا الاقتصادية فان الجغرافيا الزراعية اول ما جلبت الانتباه الجغرافيين الاقتصاديين فاعطوا اهتماما في دراستهم هناك طريقتين للدراسة هما الدراسة الاقليمية في الجغرافيا الزراعية حينما تأخذ مساحات واسعه للدراسة طريقه اخرى هي الدراسة التايولوجية التي تؤثر على عاتقها دراسة تفصيليه مساحة صغيرة مثل زراعة القمح .

ب-الجغرافية الصناعية

توضح الجغرافيا الصناعية اماكن الصناعة وارتباطاتها المكانية وعلاقتها الوظيفية كما ترتبط الصناعة مع اماكن التي تكون فيها الكثافة السكانية عالية جدا حيث المستوى المعاشي مرتفع والانتاجية مرتفعة وكذلك توفر مصادر الطاقة وتسهيلات النقل والاسواق المركزية الحضارية وتسبب زياده حجم التبادل التجاري بين اجزاء العالم وتعطي متانه الاستقلال والقوه العسكريه والسياسيه

ج-جغرافية النقل

اعتبر النقل المقياس الذي يوضح العلاقة ما بين الاقاليم في العلاقات الاقتصادية والارتباطات ما بين المناطق تنعكس في تسهيلات النقل وانسيابية حركه المرور فيها وجغرافيا النقل تهتم بكل الارتباطات والاتصالات وتضمن النقل والمواصلات وعليه فان جغرافيه الناقله هي جزء من الجغرافيا البشريه وهي تلقي الضوء على التباين الحضاري والثقافي والاقتصادي بين الاقطار العالم فهي الاداه للحضاره البشريه والتنميه والتقدم والرفاه الاقتصادي فقد حدد الجغرافيون

جغرافيا النقل بان دراسه الارتباطات ما بين الاقاليم والتبادلات المكانية فالحقيقه جغرافيه النقل والمواصلات من مكان لآخر.

ج-جغرافية التسويق

هي فرع من فروع الجغرافي الاقتصادي التي تهتم بتوزيع السلع على اختلافها في الانتاج لا يمثل من الوجه الاقتصادي الا جانبا واحدا بينما تسويقه وتوزيعهم موصوله الى المستهلك يمثل الجانب الاخر المهم من الانتاج فهذا العمل هو من وظيفه التسويق ،وانا نسبه مهمه من السكان الحضريين تشتغل في تجاره التوزيع وتكون تجاره جملة ومفرد ولذلك مكان خاص لهذه العمليات الاقتصادية واعطت الجغرافيا الاقتصادية اهميه لوجود مثل هذه العمليات فان جغرافيه التسويه تهتم بتحديد وقياس الاسواق من خلال تحرك وتنقل السلع من المنتج الى المستهلكين وقدرهم الشرائيه.

ح-الجغرافية السياحية

تعد الجغرافيه السياحيه فرع جديد من الجغرافيا الاقتصادية تتضمن دراسه لحركه السواح ومقدار المسافه التي يقطعونها خلال تجسمهم على السفر وذلك للتمتع بخصائص البيئه الطبيعيه والاثار البشريه التي لا تتوفر في بيئتهم التي جاءوا منها فالحركه التي قام بها الناس في الانتقال من بيئه لاخرى مهما كانت المسافه والمد التي يستغرقونها في قطعها الناس في قضاء وقت راحت انفسهم واجسادهم والتخلص من عناء العمل والبيئه المال والحيوانات او الجبالها الناظره وسقوط وتراكم الثلوج عليها وانها مليئه الحره السياحه او قد تكون هذه المنطقه متميزه بالتراث الحضاري والاثار الباقيه منها كما هو الحال في مصر والعراق وقد تكون حركه السياحه خارجيه تاتي من البلدان اجنبيه نحو واجهتها للآثار القديمه او نحو المنظر الطبيعي والمناخ المنعش صيفا او الدافئ والمشمس شتاء ونظرا للآثار الاقتصاديه التي تاتي من هذه الحركه والانتقال وان السياحه مصدر اقتصادي للبلد او المكان المقصود بذلك نجد الهيئات الاهليه والحكوميه مسؤوله في اكثر بلدان العالم سياحيه عن هذه الحركه.

المبحث الثالث

الجغرافية الطبيعية

لقد تقدمت الجغرافيا الطبيعيه بدرجة ومعدل اسرع من الجغرافيا البشريه وقد عكس هذا جهود الجغرافيين الطبيعيين في استخدام ادوات في طرق بحثهم امدتهم بمعلومات محكمه ومتقنة ،وهناك ثلاث اتجاهات رئيسات تميز الجغرافيا الطبيعيه الحديثه عن ما كانت عليه في السابق وهي:-

١- ان جمع المعلومات كانت ومساعدته اجهزه تقنيه استخدمت في دراسه التوزيعات الطبيعیه فاستخدم الصور الفوتوغرافيه السوداء والبيضاء لدراسه نظام البنیان للظاهرة الطبيعیه وتحديد اماكن الكوارث الجغرافيا الطبيعیه ومدتها بالمعلومات العلمیه الحقيقیه.

٢- تحديد منطقه الدراسه بوقعه محدوده من ما جعل هذه الدراسه تحل محل الدراسات التوزيعيه وشكل الصفات الطبيعیه لظاهرة جغرافيه

٣- العلاقات المتبادلله ما بين العمليات البشریه والطبيعیه كان السبب لدراسه المناطق و الاقاليم في معظم اجزاء العالم.

الجيمورفولوجي

فرع من الفروع المهمه للجغرافيا الطبيعیه هي الجبر مورفولوجي فهو علم الاشكال الارض وقد عدت الجيولوجيون والجغرافيون علم المنفصلا يجمع ما بين الاثنين الجيولوجيا والجغرافيا ذلك الارتباط هو بالعمليات مثل البراكين والزلازل وتركيزهم على حق النشوء وتوزيع اشكال سطح الارض وتصنيف شكلها وتكوينات الارض وفقا لمنشأها وطريقه تكوينها اذا كانت من اصل عمليات تعريه او ارساب مثل النظام النهري او الجليدي او عمل الرياح في مسميات علميه يعتمد على ما يسمى بدوره التعريه وقامت هذه النظرية على يد احد الجيولوجيين في الولايات المتحده وليم موريس ديفيز انها قد اخذت عن دوره البالوجيه اللي تمر بها مرحله الشباب والنضوج والشيخوخه.

علم المناخ

يتضمن علم المناخ دراسه لانماط الطقس لاجسام مختلفه من سطح الارض والعمليات التي تؤدي الى هذه الخصائص ويعتمد في هذا الموضوع على الانواء الجويه والذي يرتبط مع قوانين وقواعد فيزيائيه والهيدروديناميكيه فان الجغرافيا المناخ تقود لتأكد على نتائج المكانيه لعمليات الطقس وتطور الاجهزه والقياسات لتسجيل الظواهر والحصول على المعلومات والارقام كثيرا عن التغيرات المناخيه مثل درجات الحراره وكميات الامطار واتجاهات وسرعه الرياح.

الجغرافية الحياتية

هي دراسة التوزيع الجغرافي للنباتات والحيوانات وقد يشارك في مثل هذه الدراسة الخاصة الايكولوجي بالرغم من ان هؤلاء يختلفون عن الجغرافيا ويركزون على العلاقة البيئية للنباتات والحيوانات فان الجغرافي يركز في هذا الاختصاص في الجغرافيا الحياتية على النباتات وتحديد المناطق واقاليم النباتية ويفسر وجودها من خلال علاقته هذه المناطق الى تباين التضاريس والمناخ والتربة بجانب توزيع النباتات والحيوانات مع تفسير اختلافها بحسب الظروف الطبيعية فان مثل هذه المعرفة تساعد الانسان على التعرف مدى تأثير الانسان او الحيوان على اي ارتباطات نوعية الاقليمية .

الجغرافية التربة

هي فرع من الفروع الجغرافية الطبيعية وتقسيماتها الثانوية فجيغرافية التربة تتعلق بدراسة التربة واصنافها وتوزيعها على سطح الارض وهي تعطي احدى المظاهر البيئية للمنطقة وتعرف انواع التراب من خلال المحاصيل التي تنمو فيها ونوع النباتات الطبيعية الموجودة عليها كما تهتم بتاثيرات الانسان والزراعة فيها مثل تعرييات التربة وصلاحياتها للزراعة وقد يشارك الجغرافي في دراسة التربة الكيميائية حيث يستفيد في دراستها وغيرها من المختصين في تصنيف التربة اما علم المياه فانه يقتصر معرفه الخصائص الكيميائية للمياه وقد ظهرت الدراسات عن هذا العلم مثل الجفاف والفيضانات اضافة الى مصادر المياه وهذا الاختصاص على صلة مع الصناعة وان دراسة المياه والجفاف والفيضانات والمجاريات تاثيرها على اعمار الانسان للمنطقة وعلى اشكال سطح الارض جميعها.